

محدثات «جيف-3» أُجّلت... أما الأسباب؟!

لم تفلح الجهود العالمية والإقليمية في التوصل إلى اتفاق حول هوية «المعارضات» المتشردمة التي كان من المفترض أن تجلس إلى طاولة الحوار في محادثات «جنيف 3» لإيجاد حلّ للأزمة السورية الراهنة والمستمرّة منذ ستّ سنوات. فيما دفعت الحكومة السورية بكل إمكانياتها وثوابتها وقدراتها في سبيل إنجاح هذه المفاوضات.

أما أسباب تأجيل هذه المباحثات، فممتدّة، وأشارت إلى بعضها صحفية «موسكوفسكي كسموليتس» الروسية، التي تطلّقت إلى تصريحات أحد المشاركين في «جينف 3» في شأن تأجيل مفاوضات التسوية السلمية للأزمة السورية، وتساءلت من المندب في ذلك؟



«موسكوفسكي كومسومولتس»: أسباب تأجيل «جينف 3»

تطلّقت صحفية «موسكوفسكي كسموليتس» الروسية إلى تصريحات أحد المشاركين في «جينف 3» في شأن تأجيل مفاوضات التسوية السلمية للأزمة السورية، وتساءلت من المندب في ذلك؟

وجاء في المقال: أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان ديمستورا أن المفاوضات التي بدأت مع بداية الأسبوع الجاري في جينيف وكُرست لتسوية الأزمة السورية بالطرق السلمية، قد أُجّلت إلى نهاية الشهر الجاري. وتحتاج الأطراف المشاركة فيها بحسب قوله إلى مساعدة الولايات المتحدة وروسيا.

وقد أُجّلت هذه المفاوضات على خلفية النجاحات التي تحقّقها القوات الحكومية في المناطق الشمالية من حلب، بغطاء جوي روسي. في هذا السياق أعلن مصدر في الأمم المتحدة لوكالة «رويترز» أن تأجيل مفاوضات جينيف كان بسبب تقدم الجيش السوري هذا. والامم المتحدة بحسب قوله لا تحبّذ أن تكون محاولتها بدء الحوار بين الأطراف المتنازعة مرتبطة بتصعيد روسي في سورية. كما أن «المعارضين» الذين يطلق عليهم اسم «قائمة الـرياض» لم يتّردوا في إلقاء اللوم في مفاوضات على الجانب الروسي الذي يستمر في تنفيذ الغارات الجوية في سورية.

أعضاء المجموعة التي يطلق عليها اسم مجموعة «موسكو - القاهرة» فلهم وجهة نظر مختلفة تكمن في أن ديمستورا أجّل المفاوضات لأن وفد الـرياض هدّد بمقاطعتها، وكان ينوي إعلان قراره هذا يوم 4 شباط الجاري، بحسب تصريحات قدرّي جميل رئيس «جبهة التغيير والتحرير» المشارك في المفاوضات. وأكد جميل أن ديمستورا سبقهم وأعلن تأجيل المفاوضات. وأن هذا موقف غير جدّي لبعض أطراف «المعارضة»، فهم لا يشعرون بأي مسؤولية تجاه مصير الشعب السوري. «أعتقد أنّ على ديمستورا أن يعمل بشجاعة أكثر. وقد تأخر بعض السورّي» عن لقاء وفد الـرياض كان مقرّرا يوم 4 شباط الجاري قبل إعلانه تأجيل المفاوضات».

وأضاف قدرّي جميل أن لدى الأمم المتحدة ديبلا عن «مجموعة السعودية» وهي «مجموعة القاهرة»، مشيرا إلى أن ديمستورا يقيم عليها أهمية «وفد الـرياض»، وهذا خطأ كبير.

وقال قدرّي جميل إن المفاوضات قد تبدأ قبل يوم 25 شباط الجاري كما أعلن سابقا. وأضاف: عمليا، كانت هذه الأيام مخصّصة لتسوية المشاكل اللوجستية، بعد الإعلان عن بداية المفاوضات في جينيف. لم تكن المفاوضات مباشرة. لذلك أضعتا أسبوعا. وقد أشار ديمستورا إلى أن المفاوضات قد تبدأ قبل الموعد المعتلن. ولكن لا أحد يخبّئته بذلك والجميع يتحدّون عن 25 شباط. لذلك عليه أن يعيد النظر في تقييمه مجموعة الـرياض، لأن ما جرى يعكس كونهم لا يريدون المفاوضات ويفرضون شروطهم».

من جانبها، يقول الباحث العلمي في معهد الاستشراق فصيح بدرخان: «تبقى هناك فرصة لاستمرار المفاوضات. ولكن لماذا أُجّلت؟ أولا، هذه لحظة استراتيجيّة، إذ إنّ بعض البلدان تخاف من التراجع عن استراتيجيتها التي كانت وصلة عمليا إلى نقطة التحقق، لو لم تتغير الانحياز مع بداية العمليات العسكرية الروسية. إن تسوية الأزمة السورية ليست أمرا سهلا. أعتقد أن هذا غير ممكن حاليا، على الرغم من أن اللاعبين الدوليين أدركوا أن تسويتها يجب أن تكون بالطرق السلمية. ولكن يبدو أن اللاعبين الإقليميين لم يدركوا هذا الأمر بعد أو لا يريدون ذلك.

ثانيا، المعارضة السورية الخارجية، غير المدعومة بدخا سورية، تريد الحصول على أكثر مما تستحق من هذه المفاوضات. ليس لهذه المعارضة موقف ثابت وهي تنتظر ما تملّيه عليها السعودية وتركيا وطرز. وثالثا، اللاعبون الإقليميون يحاولون عرقلة عملية التسوية السلمية، لأنهم يتراجعون في ساحات القتال ويعيّنون الانشقاق. كما أنهم يخسرون سياسيا، على الرغم من الأموال والإمكانيات التي ينفقونها من أجل أن تكون الحكومة السورية المقبلة

وقالت الصحفية إنّ هذه المفاوضات أُجّلت على خلفية النجاحات التي تحقّقها القوات الحكومية في المناطق الشمالية من حلب، بغطاء جوي روسي. في هذا السياق أعلن مصدر في الأمم المتحدة لوكالة «رويترز» أن تأجيل مفاوضات جينيف كان بسبب تقدم الجيش السوري هذا. والأمم المتحدة بحسب قوله لا تحبّذ أن تكون محاولتها بدء الحوار بين الأطراف المتنازعة مرتبطة بتصعيد روسي في سورية. كما أنّ «المعارضين» الذين يطلق عليهم اسم «قائمة الـرياض» لم يتّردوا في إلقاء اللوم في تأجيل المفاوضات على الجانب الروسي الذي يستمر في تنفيذ الغارات الجوية في سورية. أما أعضاء المجموعة التي يطلق عليها اسم مجموعة

دمية في أيديهم، متجاهلين أطراف المعارضة الأخرى الموجودة داخل سورية. كما أن الأوضاع تغيّرت في غير صالحهم بعد بداية الهجمات الجوية للطائرات الروسية على مواقع الإرهابيين. وهذا هو العامل الذي أثر في موقف المعارضة السورية الخارجيّة ومن يدعمها. إذ ليس مستبعدا أن تقول لنا الولايات المتحدة شيئا ولكنها في الواقع تعمل شيئا آخر من خلال اتباعها في المنطقة، ومن ضمنهم تركيا».

وأضاف: «حاليا، لا تتمكن المعارضة السورية من رفض التفاوض، مع أن استمرارها في صالحها. وهذه نقطة أساسية. لذلك أعتقد أنّ على باقي أطراف المعارضة في داخل سورية الاتفاق مع السلطة وتنفيذ خطة جينيف - 1، أو الاتفاق على خطة جينيف -3 الجديدة لكي يسير قطار التسوية السلمية في الطريق المرسوم، مع الاستمرار في القضاء على الإرهابيين».



«نوفيه إيزفستيا»: «زيادة حجم الدين الحكومي الأميركي

تطلّقت صحفية «نوفيه إيزفستيا» الروسية إلى حجم الدين الحكومي الأميركي الذي تجاوز 19 تريليون دولار، مشيرة إلى أنه تضاعف تقريبا خلال سبع سنوات من حكم أوباما، وجاء في المقال: بحسب المعطيات الجديدة التي نشرتها وزارة المالية الأميركية تجاوز الدين الحكومي الأميركي 19 تريليون دولار. وإن الجزء الأكبر من هذا الدين هو 13.7 تريليون يسمى بـ«الدين العام - public debt» الذي يعود إلى أفراد وشركات محلية وأجنبية. أما الجزء المتبقي فهو قيمة القروض الداخلية.

ووفق رأي الخبراء، لا يشكل هذا الدين، على الرغم من حجمه، مشكلة للاقتصادين الأميركي والعالمي. لأن القروض تسدّد دوريا سنة بعد أخرى. ولكن ممثلي الحزب الجمهوري علّقوا على المعطيات الجديدة التي نشرتها وزارة المالية الأميركية بقولهم إن ارتفاع قيمة الدين الحكومي إلى هذا الحجم هو نتيجة سياسة التّذبذب التي تنتهجها السلطات الحالية. ولكن البيت الأبيض فنّد هذه الاتهامات بقوله إنّ هذا الدين هو تركه من الرؤساء الجمهوريين.

وتشير صحفية «واشنطن تايمز» الأميركية بقلق هنا إلى أن الرئيس أوباما عند استلامه السلطة كان حجم الدين الحكومي 10.6 تريليونات دولار، وبعد سبع سنوات من حكم أوباما تضاعف الدين تقريبا. فبلغ معدّل ازدياد الدين الأميركي 200/150 مليون دولار أسبوعيا. ولكن إدارة الميزانية في الكونغرس تتوقع ارتفاع حجم هذا الدين إلى 30 تريليون دولار خلال عشر سنوات. ويعود السبب في ذلك بحسب رأي الخبراء إلى شيخوخة السكان والتشريعات الخاصة في شأن النفقات والأقسامية وتخفيض قيمة عدد من الضرائب والآثار المترتبة عن البرنامج الطبي «Obamacare».

يذكر أن مجلس الشيوخ الأميركي كان قرر في 30 تشرين الأول 2015 رفع سقف الدين الحكومي إلى 20 تريليون دولار، وقد صادق الرئيس أوباما على هذا القرار. والآن يمكن للدولة أن تعيش بهدوء لغاية شهر آذار 2017.

طدعا هذا لا يعني أبدا أن هذا الموضوع لا يشغل بال المواطن الأميركي، إذ إنّ المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب يعتبره «فقاعة صابون»، وسبقه في هذا الجمهوري رون بول الذي أخاف في تموز الماضي البيت الأبيض من مشكلة الديون اليونانية، داعيا إلى تقليص النفقات العسكرية والاجتماعية. عموما، حجم هذا الدين كبير جدا، فهو يحتل المرتبة 13 بالنسبة إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي ويتراوح بين 106 و110 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي. وبحسب رأي الخبراء، بإمكان واشنطن رفعه إلى 125 أو 130 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي فقط، وهذا يكفي لتمويل الميزانية بنسبة 2.5 في المئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي.

في الحقيقة لا تسبب الالتزامات الخاصة في مجال الدين مشاكل تذكر إذا كانت الديون تسدّد في الوقت المحدد. فخلال تاريخ «US Treasures» لم يحصل أن

البناء

البنائ

البنائ

«موسكو. القاهرة» فلهم وجهة نظر مختلفة تكمن في أن ديمستورا أجّل المفاوضات لأن «وفد الـرياض» هدّد بمقاطعتها، وكان ينوي إعلان قراره هذا يوم 4 شباط الجاري، بحسب تصريحات قدرّي جميل رئيس «جبهة التغيير والتحرير» المشارك في المفاوضات. وأكد جميل أن ديمستورا سبقهم وأعلن تأجيل المفاوضات. وأن هذا موقف غير جدّي لبعض أطراف «المعارضة»، فهم لا يشعرون بأي مسؤولية تجاه مصير الشعب السوري. وأضاف قدرّي جميل أن لدى الأمم المتحدة ديبلا عن «مجموعة السعودية» وهي «مجموعة القاهرة»، مشيرا إلى أنّ ديمستورا يقيم عليها أهمية «وفد الـرياض»، وهذا خطأ كبير.

«موسكو. القاهرة» فلهم وجهة نظر مختلفة تكمن في أن ديمستورا أجّل المفاوضات لأن «وفد الـرياض» هدّد بمقاطعتها، وكان ينوي إعلان قراره هذا يوم 4 شباط الجاري، بحسب تصريحات قدرّي جميل رئيس «جبهة التغيير والتحرير» المشارك في المفاوضات. وأكد جميل أن ديمستورا سبقهم وأعلن تأجيل المفاوضات. وأن هذا موقف غير جدّي لبعض أطراف «المعارضة»، فهم لا يشعرون بأي مسؤولية تجاه مصير الشعب السوري. وأضاف قدرّي جميل أن لدى الأمم المتحدة ديبلا عن «مجموعة السعودية» وهي «مجموعة القاهرة»، مشيرا إلى أنّ ديمستورا يقيم عليها أهمية «وفد الـرياض»، وهذا خطأ كبير.

تعرّضت للإفلاس بنيدات الخزانة الأميركية، التي تحظى بالطلب عليها في البلدان الأجنبية. لأنها السندات المألبة الأكثر موفوقية في العالم. أي أنه من الصعوبة بمكان تصوّر إفلاس الولايات المتحدة، خصوصا أنّ الدولار يُستخدّم على نطاق واسع في التجارة العالمية وفي تشكيل الاحتياطي في كافة أنحاء العالم.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا من ضمن أكبر عشرين دولة دائنة للولايات المتحدة، إذ تستثمر في السندات الأميركية ما يعادل 89.9 مليار دولار ويظهر أن هذا المبلغ إلى ازدياد مع الوقت.



«غارديان»: السعودية تستطيع

إرسال آلاف من عسكريها إلى سورية

ستكون السعودية على استعداد في حال بدء عملية برّية للتحالف الدولي في سورية، بعد التنسيق مع الولايات المتحدة، لإرسال عدّة آلاف من الجنود إلى سورية. هذا ما كتبه صحفية «غارديان» البريطانية. ونقلت الصحفية عن مصادر سعودية أنّ الـرياض في إطار عملية برّية للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، يمكنها أن ترسل إلى سورية عدّة آلاف من جنودها، ويمكن للمعلية أن تُجرى بالتنسيق مع تركيا.

وكان المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي العميد الركن أحمد عسيري قد أعلن أول من أمس الخميس أنّ السعودية على استعداد للمشاركة في أيّ عملية برّية في سورية ضمن التحالف الدولي.



«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

نشرت صحفية «ديلي تلغراف» البريطانية موضوعاً بعنوان «السفير الإسرائيلي في لندن يترك منصبه بعد تلقيه عدّة زيارات متاخّرة»، وتقول الصحيفة إن السفير السابق لـ«إسرائيل» في لندن دنائيل طوب استقبل عددا من الزوّار في أوقات متاخّرة في مقر إقامته الرسمي في إحدى ضواحي العاصمة البريطانية لندن ويشكل متكرر.

وتضيف الجريدة أنّ زوّار طوب لم يسجلوا زيارتهم بشكل رسمي سواء مع السلطات البريطانية أو الخارجية «الإسرائيلية» وهو ما دفع «تل أنبي» إلى إنهاه خدماته بشكل سريع بعد أكثر من أربع سنوات في منصبه خوفا من تعرّضه لإبتراز.

وتنقل الجريدة عن مسؤول «إسرائيلي» قوله إن القرار لم يكن يشكّل أيّ مخالفة لكنه أثار ضعا غير مناسب لدبلوماسي، وهو ما يجعله ضعيفا أمام أي محاولة إبتراز.

وتنقل الجريدة عن صحفية «هآرتس» العبرية أنّ السلطات البريطانية طالبت طوب بإيقاف هذا النوع من الزيارات فورا لأنه يجعلها أقل قدرة على توفير الحماية له، لكنه واصل تلقي الزوّار في مواعيد متاخّرة ومن دون تنسيق.

وتوضّح الجريدة أنّ الحرج الذي وضعه طوب على عاتق الخارجية «الإسرائيلية» منعته من تولّي منصب رفيع فيه، إذ كان مرشحا لشغل منصب المستشار القانوني لوزارة، لكنه استبعد بعد ذلك.

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!



ومع ذلك، فإن داونون، الذي يسير خطواته الأولى كسفير في الأمم المتحدة، يتخذ جانب الحذر من وصف الحدث مع الأمين العام كازمة في العلاقات. ولا تزال هناك تفسيرات بأن ردّ «إسرائيل» والسفير داونون على تصريح الأمين العام كان ينبغي أن يقال وجهها لوجه وفي اجتماع فئائي مع بان كي مون. «الأمين العام رجل نزيه، منطقي ومستقيم»، قال دبلوماسي قديم. «لو كنت محل داونون والتقيت به لاعتقته بالنازول عن الموضوع».

وعلى حدّ قوله، فإن الرأي بأن الاحباط الفلسطيني والاحتلال من أسباب الإرهاب، ليس محصورا بالأمين العام وحده.

«كثيرون في مبنى الأمم المتحدة يقولون هذا في أحداث خاصة، لغبر الاقتباس»، لاحظ مسؤول يهودي أميركي كبير. «لاحظ أن لم يرد أي زعيم يهودي أو تنظيم يهودي مركزي على تصريحات الأمين العام». العصبة لمنع التشهير نشرت بيانا طالبت فيه الأمين العام بإيضاح أقواله، وبعد أسبوع من ذلك تكرر دون لاوزر، رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، أن يشجب أقواله.

المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، من شبه المؤكد أنها ردّ وزير الخارجية الفرنسي فاييوس على فشل مشروع القرار لاستئناف المفاوضات بين «إسرائيل» والفلسطينيين، والذي وزّعته فرنسا على أعضاء مجلس الأمن في أكثر من سنتين. «إسرائيل» عارضت بالطبع، والولايات المتحدة أجمعت النقاش على المشروع بأمّ أن تجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات.

حتى الآن لم تعقب الولايات المتحدة بشكل رسمي على المبادرة

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

ترجمات

«موسكو. القاهرة» فلهم وجهة نظر مختلفة تكمن في أن ديمستورا أجّل المفاوضات لأن «وفد الـرياض» هدّد بمقاطعتها، وكان ينوي إعلان قراره هذا يوم 4 شباط الجاري، بحسب تصريحات قدرّي جميل رئيس «جبهة التغيير والتحرير» المشارك في المفاوضات. وأكد جميل أن ديمستورا سبقهم وأعلن تأجيل المفاوضات. وأن هذا موقف غير جدّي لبعض أطراف «المعارضة»، فهم لا يشعرون بأي مسؤولية تجاه مصير الشعب السوري. وأضاف قدرّي جميل أن لدى الأمم المتحدة ديبلا عن «مجموعة السعودية» وهي «مجموعة القاهرة»، مشيرا إلى أنّ ديمستورا يقيم عليها أهمية «وفد الـرياض»، وهذا خطأ كبير.

تعرّضت للإفلاس بنيدات الخزانة الأميركية، التي تحظى بالطلب عليها في البلدان الأجنبية. لأنها السندات المألبة الأكثر موفوقية في العالم. أي أنه من الصعوبة بمكان تصوّر إفلاس الولايات المتحدة، خصوصا أنّ الدولار يُستخدّم على نطاق واسع في التجارة العالمية وفي تشكيل الاحتياطي في كافة أنحاء العالم.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا من ضمن أكبر عشرين دولة دائنة للولايات المتحدة، إذ تستثمر في السندات الأميركية ما يعادل 89.9 مليار دولار ويظهر أن هذا المبلغ إلى ازدياد مع الوقت.

تعرّضت للإفلاس بنيدات الخزانة الأميركية، التي تحظى بالطلب عليها في البلدان الأجنبية. لأنها السندات المألبة الأكثر موفوقية في العالم. أي أنه من الصعوبة بمكان تصوّر إفلاس الولايات المتحدة، خصوصا أنّ الدولار يُستخدّم على نطاق واسع في التجارة العالمية وفي تشكيل الاحتياطي في كافة أنحاء العالم.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا من ضمن أكبر عشرين دولة دائنة للولايات المتحدة، إذ تستثمر في السندات الأميركية ما يعادل 89.9 مليار دولار ويظهر أن هذا المبلغ إلى ازدياد مع الوقت.

تعرّضت للإفلاس بنيدات الخزانة الأميركية، التي تحظى بالطلب عليها في البلدان الأجنبية. لأنها السندات المألبة الأكثر موفوقية في العالم. أي أنه من الصعوبة بمكان تصوّر إفلاس الولايات المتحدة، خصوصا أنّ الدولار يُستخدّم على نطاق واسع في التجارة العالمية وفي تشكيل الاحتياطي في كافة أنحاء العالم.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا من ضمن أكبر عشرين دولة دائنة للولايات المتحدة، إذ تستثمر في السندات الأميركية ما يعادل 89.9 مليار دولار ويظهر أن هذا المبلغ إلى ازدياد مع الوقت.

تعرّضت للإفلاس بنيدات الخزانة الأميركية، التي تحظى بالطلب عليها في البلدان الأجنبية. لأنها السندات المألبة الأكثر موفوقية في العالم. أي أنه من الصعوبة بمكان تصوّر إفلاس الولايات المتحدة، خصوصا أنّ الدولار يُستخدّم على نطاق واسع في التجارة العالمية وفي تشكيل الاحتياطي في كافة أنحاء العالم.

تجدد الإشارة إلى أن روسيا من ضمن أكبر عشرين دولة دائنة للولايات المتحدة، إذ تستثمر في السندات الأميركية ما يعادل 89.9 مليار دولار ويظهر أن هذا المبلغ إلى ازدياد مع الوقت.

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

«ديلي تلغراف»: السفير «الإسرائيلي» في لندن يترك منصبه بسبب «زوّار آخر الليل»!

ما تزال قضية مزارع شبعا ورقة صراع تستخدمها «إسرائيل» لتكون على الطاولة في أيّ تسويات سياسية قائمة مع سورية أو لبنان، أو مع الائتئين معا، فيما لا تنفك الحكومة اللبنانية وحزب الله يؤكّدان على لبنانيّتها ووجوب انسحاب «إسرائيل» منها بموجب قرار الأمم المتحدة، وحتى حدوث تطورات جديدة بين سورية و«إسرائيل»، تبقى القضية معقدة لاستخدامها كورقة صراع ربحاُ تكون رابحة.

يشار إلى أنّه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 من 13 آب 2006، الذي أمر بوقف العمليات القتالية بين حزب الله و«إسرائيل»، أي وضع أوزار حرب لبنان الثانية، دعا مجلس الأمن الدولي كل من «إسرائيل» ولبنان إلى احترام الخط الأزرق الذي تم ترسيمه في آيار من عام 2000.

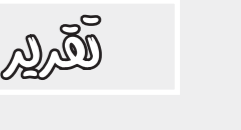
مع ذلك، طلب مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة بحث قضية مزارع شبعا واقتراحات لحل المشكلة، في غضون ذلك، اقّرت «إسرائيل»، أمس، بانتصار اللبنانيين في معركة جرف الأشجار وقطعها في منطقة زبدين في مزارع شبعا، وبأن يدهم كانت هي العليا في هذه الجولة التي تقرّر في أعقابها وقف أعمال التحصين والجرف التي كان يقوم الجيش «الإسرائيلي» بتنفيذها قرب السياج في منطفة المزارع، والهادفة إلى إيجاد حائل يمنع حزب الله من تنفيذ عمليات مستقبلية ضدّ الوحدات العسكرية «الإسرائيلية» المنتشرة في المنطقة.

وفي تقرير لـ«القناة الأولى الرسمية» للتلفزيون الإسرائيلي، بُنّ في النشرة المسائية يوم الأربعاء الماضي، جاء أنّ الجيش «الإسرائيلي» أنه بعد تظاهرات اللبنانيين في المزارع يجد صعوبة في استكمال العائق على أجزاء من الحدود مع لبنان، وهو ما يشكّل نقاط احتكاك مقبلة بين «إسرائيل» ولبنان.

ولفت التلفزيون إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» كان قد باشر بناء العائق الجديد الذي يشتمل أيضا تعرية للمنطقة القريبة من الأشجار لتسهيل عملية الرصد والتعقب ومنع شأن عمليات من الجانب اللبناني.

وبحسب تقرير «التلفزيون الإسرائيلي»، عمد اللبنانيون في الأيام الأخيرة إلى التظاهر ضدّ الإجراءات الوقائية «الإسرائيلية» في عدد من النقاط على الحدود اللبنانية، بتوجيه وقيادة من عناصر حزب الله، ما دفع قوات الأمم المتحدة «يونيفيل»، إلى الانتشار في المنطقة وحواجز لمنع الاحتكاك بين الطرفين. وأضاف التقرير «الإسرائيلي» أنّه في اليومين الماضيين، توقفت الآليات «الإسرائيلية» عن العمل، في مقابل توقف التظاهرات اللبنانية في الجانب الثاني من الحدود، وكان عشرات من أصحاب الأراضي في المزارع قد اندفعوا للدفاع عن أراضيهم وممتلكاتهم ضد الاعتداءات «الإسرائيلية» عليها.

واجتاز المتظاهرون السياج الشائك في محور زبدين، رافضين الإجراءات والتعديبات «الإسرائيلية» على أملاكهم، وتحديدا اقتلاع الأشجار وجرفها من أراضيهم. وفي أعقاب حرق المنطقة التي تطلّنها «إسرائيل» منطقة عسكرية، دعت بزمّعاتها للمتحرّك في وجه المتظاهرين وهدت بإطلاق النار عليهم، إلاّ أنهم واصلوا تحرّكهم إلى حين الاتفاق مع الجيش اللبناني و«يونيفيل» على الانسحاب، بعد عقد مؤتمر صحافي، كشفوا خلاله حقيقة الاعتداءات والخروق «الإسرائيلية».



كتب شلومو شمير في صحيفة «معاريف» العبرية:

المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام، تصريحات أمين عام الأمم المتحدة والتي تشرح - تبرّز الإرهاب: المنشورات حول قرار الجمارك الأميركية بوسم بضائع من إنتاج المستوطنات؛ تعاطف تواجد الاتحاد الأوروبي وتدخله في الخطوات ضدّ «إسرائيل»، كل هذا يعدّ مؤشرات على «العاصفة الكاملة»، هكذا وصفها هذا الأسبوع دبلوماسي غربي. وعلى حدّ قوله، فإن العاصفة تهدد «إسرائيل» في الساحة الدولية، لاسيما في مجال الأمم المتحدة في نيويورك.

لم تولد هذه الخطوات الآن بالصدفة، ولم تنشأ في فراغ. فهي نتيجة أمزجة وتقديرات تتبلور في أوساط جهاز رائدة وذات نفوذ في الأسرة الدولية، قبيل التغييرات الشخصية المرتقبة في البيت الأبيض في «كي دورسيه» في باريس وفي المقرّ الرئيس للأمم المتحدة في نيويورك. وزير الخارجية الفرنسي، لوران فاييوس يوشك على الاعتزال لأسباب شخصية وطنية. أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، سيهني مهام منصبه في نهاية السنة، والرئيس باراك أوباما في نهاية ولايته.

«في السياسة الخارجية لكل واحد من الزعماء الثلاثة لا إنجاز هاماً يمكنهم أن يتخاها به»، أوضح الدبلوماسي، ولكنهم على حدّ قوله يتوقون لأن يخلفوا وراءهم ذكرى من كانوا مشاركين شخصيا في الجهود أو على الأقل في محاولة حلّ أزمة إقليمية مستمرة، ووضع حدّ للضائقة والمعاناة.

الحرب في سورية تدخل سننها السادسة: لا نيّة لبوتين لترك جزيرة القرم: الإرهاب البربري لـ«داعش» في العراق وفي سورية ولـ«بوكو حرام» في أفريقيا مستمر؛ كوريا الشمالية تواصل تجاربها النووية. ولكن الامر الذي في متناول اليد، سهل ومرجح اظهار التواجد فيه، هو النزاع «الإسرائيلي»-الفلسطيني.

التقديرات في أروقة الأمم المتحدة أنه في أعقاب التغييرات الشخصية في مراكز القوى، وكاعداد لمجيء مسؤولين جدد، من المتوقع خطوات لن تحبها «إسرائيل»، في أقل تقدير. وقال المصدر السياسي الكبير في نيويورك: «كنت سافف هذا بأنه اضطراب سياسي».

تصريح أمين عام الأمم المتحدة عن أنّ الإرهاب الفلسطيني هو وليد الاحباط من الاحتلال «الإسرائيلي»، كان تجاوزا جارفا للخطوط الحمراء في التصرف تجاه دولة عضو، وانتهاك قفّ للعرف الدبلوماسي، وبان كي مون يعرف هذا بصفته رجلا معتدلا وضابطا للنفس.

التقديرات تتصلق في أنّ الاحباط من الجمود المستمر في المسيرة ومن غياب كل مؤشر في الاقّ على استئناف الحوار بين الطرفين، جزّيان كي مون إلى خروج فظ عن الأسلوب الدبلوماسي، مكبوح الجماع الدارج في مداولات مجلس الأمن، وأغراه لأنّ يهجر التوازن في تصريحاته وإعلاناته، العبد الذي يلترزم هو نفسه به بحرص شديد.

بعد ما قاله في خطابه في مجلس الأمن، نقلناه له رسالة تفيد أنّ ليس

للإرهاب تفسيرات، وليس هكذا يتم الحديث»، يقول سفير «إسرائيل» في الأمم المتحدة داني دانون. «لبنانا أن يوقف نفسه، فنشر مقالافي نيويورك تايمز. ولكن مرة أخرى كانت فيه تفسيرات وتلمصات من الصدام المباشر مع الإرهاب. والمقال لم يوضح فقط موقفه، بل فاقم موقفه المشكوك فيه وعزّز أقواله القليلة للحوار بين الإرهاب. أمين عام الأمم المتحدة ملزم بشجب الإرهاب بشكل لا لبس فيه لا أن يبحث عن تفسيرات ويتعاطى مع الإرهاب بأسلوب لكن، ولعل».